رابط المادة على منصة باحث

ما لا يسع المسلم جهله

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله 67 - فقه الحج 1

صلاح الصاوي

على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا - 00:00:00

يا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم - 00:00:20

ثم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع - 00:00:40

المسلم جهله في حلقتها السادسة والسبعين. موضوع حلقة اليوم فقه الحج فقه الحج الركن الخامس من اركان الاسلام. بعد اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:01:00

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل لضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - 00:01:30

لقد خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فقط حجوا فقال رجل افي كل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى اعاد عليه السؤال - 00:02:00

قال ثلاثا فقال له قلت نعم لوجبت. ولو وجبت لما استطعتم. او قال ولو وجبت ما قمتم بها زاروني ما تركتكم. فانما هلك من كان قبلكم. بكسرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بالشيء فخذوا به ما استطعتم. واذا نهيتكم عن الشيء فاجتنبوه - 00:02:20

صلوات ربي وسلامه عليه. الحج الحج في اللغة هو القصد. حججت الى كذا اي قصدت اليه فهو قصد المشاعر المقدسة لاداء المناسك. في وقت معلوم. وفي مكان معلوم تقربا الى الله عز وجل. في المقابل العمرة الزيارة والقصد التعبد - 00:02:50

الله جل وعلا بالطواف بالبيت وبالسعي بين الصفا والمروة والتحلل منها بالحلق تقصير الحج من افضل الاعمال عند الله جل جلاله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. فقيل ثم ماذا؟ فقال جهاد في سبيله - 00:03:20

لله. فقيل ثم ماذا؟ فقال حج مبرور. الحج من اسباب مغفرة الذنوب والتخلص منها بالكلية. فمن حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء - 00:03:50

ام الا الجنة. تابعوا بين الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما خبث الحديد وفي حديث ابي سعيد الخضري ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبدا اصححت له جسمه. ووسعت عليه في المعيشة - 00:04:20

تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم. ان عبدا اصححت له جسما ووسعت عليه في المعيشة. تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي محروم ثم العمرة في رمضان لها منزلتها الخاصة في حديث ابن عباس - 00:04:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا فماضحان فحج ابو ولدها وابنها على ماضح وترك لنا ماضحا ننضحا. عندنا بعيران سافروا على واحد - 00:05:20

وسابوا لنا واحد نستقي منه. فقال فاذا جاء رمضان فاعتمري. فان عمرة فيه تعدل حج هذا بالاضافة الى فضيلة الصلاة في المسجد الحرام صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه. الا المسجد الحرام. واه - 00:05:40

ذكرنا ان العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. وان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة من مناسك الحج عرفة. وما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبد - 00:06:10

من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة. فيقول ماذا ارى قد هؤلاء جاءوني شعثا غبرا ضاحين. ثم يشهد الملائكة انه انه قد غفر له جل جلاله. الطواف بالبيت من ذهب الى هذه المناسك يكثر من - 00:06:30

فالطواف بالبيت لانها عبادة لا توجد ولا تشرع ولا تصح الا في هذا المكان. لا يشرع الطواف الا بالبيت وبين الصفا والمروة. وليطوفوا بالبيت العتيق ان حج البيت او اعتمر ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:07:00

ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. الحجاج والعمار وفد الله عز وجل. دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم من طاف بهذا البيت اسبوعا يسمون السبعة اشواط اسبوع. منطفى وبهذا البيت اسبوعا يعني سبعا فاحصاه كان كعتق رقبة. لا يضع قدما ولا يرفع اخرى - 00:07:30

الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب الله لها حسنة. نخرجك من بيت تؤم البيت الحرام. اما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام. فان لك بكل وطأة تطأه راحلتك يكتب الله لك بها حسنة. ويمحو عنك بها سيئة. واما وقوفك بعرفة - 00:08:00

فان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاؤوني في شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولو يروني ولم كوني فكيف لو رأوني؟ فلو كان عليك مثل رمل عالج. او مثل ايام الدنيا - 00:08:30

او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك. واما رميك الجمار فانه مدخور واما حلقك شعرك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك امك. الحج ركن من اركان الاسلام. فريضة من من فرائض الله على - 00:09:00

ويجب كما قلنا في العمر مرة وما زاد فهو تطوع. من شروط وجوبه او شروط وبه الاسلام البلوغ العقل الاستطاعة. ومن الاستطاعة بالنسبة للمرأة وجود المحرم او الرفقة المأمونة. واذن الزوج في غير حجة الفريضة - 00:09:30

اركان الحج الاحرام الطواف بالبيت. السعي بين الصفا والمروة. الوقوف بعرفة اربع اركان. الاحرام الطواف بالبيت. السعي بين الصفا والمروة والمروة. الوقوف بعرفة واجبات الحج كون الاحرام من الميقات. ثمة مواقيت مكانية حددها النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لمن - 00:10:00

جاء يريد الحج او العمرة ان يتجاوزها بغير احرام. الوقوف بعرفة الى الغروب لمن وقف بها نهارا. حتى تجمع في وقوفك بين الليل والنهار. المبيت ليلة النحر بمزدلفة. المبيت بمنى ليالي ايام التشريق - 00:10:30

رمي الجمار الحلق او التقصير طواف الوداع. طب نبدأ القصة من اولها انواع ضع النسك. ما انواع النسك؟ قال الانساك الانساك ثلاثة. افراد قران وتمتع. افضلها التمتع. لكن ماذا يعني الافراد؟ ان تحرم بالحج - 00:10:50

مفردا لبيك اللهم حجا. ما معنى القران ان تقن بين الحج والعمرة ان تقول لبيك اللهم حجا وعمرة وما معنى التمتع ان تحرم بالعمرة ثم تتحلل منها وتتمتع بها فاذا جاء وقت الحج احرمت بالحج. وعلى كل من القارن والمتمتع دم - 00:11:20

فمن لم يجد صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. لقد قلنا الاحرام من المواقف ما هي المواقيت التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لقد وقت لاهل المدينة ذا الحليفة المسمى الان بابي - 00:11:50

ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل مصر والشام الجحفة وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج جاءوا العمرة. اما من كان دون هذه المواقيت فمهله من حيث انشأ نسكا - 00:12:10

حتى اهل مكة يهلون بالحج من مكة. من كان داخل هذه المواقيت يحرم من بيته. لكن العمر بالنسبة للمكي لابد ان يخرج الى ادنى الحل. يخرج الى التنعيم او الى عرفة يخرج خارج - 00:12:40

اصطاد الحرم لكي يحرم بالعمرة ثم يأتي. بالمناسبة جدة ليست ميقاتا الا لاهله او لمن اتى عليها من غير اهلها ممن لا لا يريد الحج او العمرة ثم بدا له ان ينشئ منها حجا او عمرة. ما يصلحش ازا كنت مسافر للحج تنتظر تقول اذا وصلت الى المطار ازا نزلت في - 00:13:00

احرق لا تحرم وانت في الطائرة عندما تحاذي بك الطائرة الميقات. وغالبا في الطائرة يعلنون عن محاذاة الطائرة للميقات. ان خشيت يمكن ان تحرم قبلها. ازا ان خشيت الا تعلم - 00:13:30

او ان او ان تأخذك سنة من النوم فتتجاوز الميقات بغير احرام لا حرج ان تحرم قبله. عند اقتضاء المحرم يتجنب كل ما كان معمولا على قدر البدن ما كان مخيطا مفصلا على قدر البدن او على قدر عضو منه كالثوب والسروال - 00:13:50

والعمامة والخف. يتجنب تغطية الرأس بملاصق. زي تقية او عمامة لكن ممكن يستظل بشمسية. ممكن يركب باص والباص له سقف. ممكن يدخل داخل خيمة المقصود ان يتجنب تغطية الرأس بمناصخ كالعمامة فلا فلا حرج في الاستظلال بالشمسية او بالخيمة ونحوها - 00:14:20

المرأة احرامها في وجهها وكفيها. فلا تنتقب النقاب المفصل على قدر الوجه لا تلبس القفازين ما فصل على قدر اليدين. لا حرج اذ مر بها رجال اجانب ان تسجد رداءها على - 00:14:50

حتى يتجاوزوا بها وحتى يمروا عليها. ان كانت ممن يتدين بوجوب ستر الوجه والكفين وفي وجوب سترهما خلاف معروف. لا بأس بالكمامة عند الحاجة. خاصة في وقت الوباء الذي نعيش فيه - 00:15:10

والتنزه عنها عند عدم الضرر اولى لانها تغطي معظم الوجه. ويتأكد ذلك في حق المرأة لان ان احرامها في وجهها وايديها. لا بأس بغطاء العينين للمحرم عند النوم. شخص ما يعرفش لا - 00:15:30

ان ينام الا ازا كان الجو مظلما او ازا غطى عينيه. لا بأس بغطاء العينين للمحرم عند النوم للحاجة قياسا على جواز لبسه للنزارة. يتجنب المحرم ذكرا كان او انثى حلق الشعر. من اي جزء - 00:15:50

من بدني او قصه واتجنب قلب الاظافر ومس الطيب وقتل صيد البر وعقد النكاح وفي استخدام الصابون المعطر الممسك وسائر المنظفات المعطرة المطيبة نظر والاحتياط تركه طيب ان فعل شيئا من محظورات الاحرام ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه - 00:16:10

وان فعل ذلك عامدا ففدية من صيام او صدقة او نسك. صيام ثلاثة ايام او ستة مساكين او ذبح شاة. من محظورات الاحرام كذلك الجماع ومقدماته. فان وقع الجماع قبل التحلل الاول او قبل الوقوف بعرفة على خلاف بين اهل العلم فسد الحج - 00:16:40

من وقع في الجماع قبل الوقوف بعرفة او قبل التحلل الاول فسد حجه. لكن مش فسد معناها يمشي لأ في ان يمضي في يتمه رغم فساده. وان يهدي بدنه ناقة. وان يقضي ذلك من قابل - 00:17:10

ان كان بعد الوقوف بعرفة او بعد التحلل الاول فان الحج لا يفسد وعليه شاء. ماذا يلبس المحرم رجلي ما غطى الكعبين والكعبين اخر ما يقصر في الوضوء ما غطى الكعبين من الاحذية لا يجوز - 00:17:30

الاحرام فيهما بلا نزاع كالخفاف والاحزية ذات الرقبة الطويلة التي تستر الكعبين اما النعال التي تكون على قدر اسفل القدم مع انكشاف ظاهر القدم. سميحني الشبشب النعال التي تكون على قدر اسفل القدم. مع انكشاف ظاهر القدم والعاقبين والكعبين يجوز الاحرام - 00:17:50

فيهما بل يندب الى ذلك بلا نزاع. فهي ملبوس المحرم. طبعا لا يضر ما وجد عليه من رباط حط يساعد على تماسكه في القدم سواء هنا كان من ناحية العقل او الاصابع. ما كان - 00:18:20

من الكعبين من الاحذية لكنه محيط بالقدم لو حزاء اسفل الكعبين لكنه محيط بالقدم فان الحنفية يجيزونه ولو وجد النعلين ووافقهم شيخ الاسلام ابن تيمية. ولكن الجمهور انه يحرم ولبس كل ما يستر القدم ولو لم يستر الكعبين الا عن الا عند عدم وجودنا عليه - 00:18:40

طب كيس النووي كما يقولون. موضع نظر الصواب جواز استعماله على الا يغطي به فيقول مثله كمثل الالتحاف بالبطانية واللحاف

ونحوه. ولحديث محرم الذي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفن في ثوبيه والا يخمر رأسه ولا وجهه. طب لبس حفاظة - 00:19:10

اطفال البامبرز حفاظة الاطفال واحيانا كبار السن يحتاجون الى مسل هذه الحفازات. في لبس لا خلاف الفقه والاحتياط. ان الحاجة اليها تنفي الاثم. اذا كنت محتاج لها فان الاثم ينتفي ولا تنفي الكفارة. وهي فدية من صيام او صدقة او نسك. ومن اهل العلم من رخص - 00:19:40

وفيها بغير كفارة. وذكر انها تفارق السروال. لا تقاس على السروال في كونها مجرد لفافة تلف على موضع العورة المغلظة فلا تشبه السروال ولا تأخذ حكمه نتابع ان شاء الله نكتفي بهذا القدر الذي شوقنا الى اداء المناسك. اسأل الله ان يرفع البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

وان يجعلنا سبيلا الى بيته الحرام. والا يحرمنا من اداء نسكنا. انه ولي ذلك والقادر وعليه وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:20:40